أخبار يوم السبت_ تضرر 2000 مدرسة _ 15سبتمبر 2012
الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية
التاريخ : 15 سبتمبر 2012 م
المشاهدات : 5465

سقوط 163 شخصاً بنيران كتائب الأسد أمس السبت، أغلبهم في دمشق وريفها وحلب، وناشطون سوريون يفيدون أنّ قوات النظام أعدمت عشرين شخصاً في حي التضامن وسبعة آخرين في يلدا بريف دمشق. وبدء الدراسة رغم تضرر 2000 مدرسة . ونجاح في توحيد صفوف قوات المعارضة . وبشار يدعو للحوار !

أولاً: فعاليات الثورة:

تحدث ناشطون في وقت سابق عن خروج مظاهرة حاشدة في المخيّم ردّاً على اقتحام كتائب الأسد للحجر الأسود بالدبابات، وأوضحوا أنّ المظاهرة قوبلت بالرصاص الحيّ من جانب عناصر أمن الأسد واللجان الشعبية الموالية للنظام

ثانياً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قصف متواصل والعثور على مزيد من الجثث:

واصلت قوات النظام الأسدي قصفها الجوّي والمدفعي على العاصمة وحمص وحماة وحلب ودرعا.

فيما تم العثور على 20 جثة بينها جثة امرأة في منزل بحي التضامن في دمشق

كما قصفت كتائب الأسد حيّي العسّالي والحجر الأسود في دمشق، والذي يشهد منذ نحو أسبوع قصفاً مستمراً أدّى إلى تدمير عدد من المباني والأزقة فيه.

عقاب جماعي وتهجير لأهالي المزة :

شهدت بعض أحياء منطقة المزّة الدمشقية عمليات تهجير تقوم على هدم بيوت الأهالي بشكل منتظم ودون سابق إنذار، ووصف ناشطون هذه العمليات بسياسة العقاب الجماعي بحقّ الأهالي الذين طالبوا بالحرية.

واستخدمت كتائب الأسد المروحيات في قصف مدن كفر بطنا وعربين وسقبا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية بريف دمشق.

كما تعرّضت مدينة دوما وبلدة العبادة للقصف المدفعي العنيف

القصف الشديد لما يسيطر عليه الجيش الحر:

الطيران الحربي يقصف مركزين للشرطة كان الجيش الحر قد استولى عليهما الخميس في الميدان وسط حلب، وهو الحي الاستراتيجي الذي يفتح الطريق أمام الوصول إلى الساحة الرئيسية فيها

ومقتل12 مدنيا على الأقل وجرح 60 آخرون بعد غارات جوية شنتها كتائب الأسد ليلا على مدينة الباب التي يسيطر عليها الجيش الحر.

كما سقط عشرة شهداء في حي الشيخ فارس بحلب بسبب انهيار مبنىً نتيجة القصف. واستمرت الاشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد في أحياء الميدان والجابرية وصلاح الدين والسبع بحرات ومحيط القلعة الأثرية.

عدد من المجازر ارتكبتها كتائب الأسد:

سقط العديد من الأشخاص جراء القصف المدفعي والجوّي على أحياء بستان الباشا والصاخور ومساكن هنانو والحيدرية وقاضي عسكر والسكري في حلب. وتجدّد القصف المدفعي على مدينة دار عزة في ريف حلب.

وقال ناشطون سوريون : إنّ تسعة أشخاص قتلوا في مدينة سراقب بإدلب, بعد قصف كتائب الأسد المدينة بالطائرات الحربية. وبث ناشطون شريطاً مصوّراً على مواقع الثورة للأهالي وهم يحاولون إنقاذ أم وابنتها من تحت الأنقاض.

وتعرّضت قرية العوجة لقصف متواصل من الطيران الحربي، وكذلك تجدّد القصف المدفعي على بلدة سلقين.

مع تواصل القصف المدفعي العنيف على أحياء عدة بمحافظة دير الزور شمال محيط المطار العسكري فيها، وارتكبت كتائب الأسد مجزرة معظم ضحاياها من النساء في بقرص بدير الزور وكذلك مجزرة أخرى قتل فيها 12 شخصا على الأقل، بينهم 4 نساء و5 أطفال وجرح العشرات في مجزرة ارتكبت في بلدة بصرى الشام بدرعا ، وذلك بعد استهداف الطائرات العمودية البلدة بالبراميل المتفجرة، مما أدى إلى دمار بالمباني السكنية وخسائر بالأرواح والممتلكات.

وقامت كتائب الأسد بعمليات اقتحام ودهم واعتقال في أحياء الفراية والأربعين والجب والحاضر ومشاع الطيار في مدينة حماة. وقتلت عائلة من خمسة أشخاص في سهل الغاب.

وتعرضت منطقة وادي النصارى في ريف حمص لقصف مروحي عنيف، وتعرض حي جوبر في المدينة لقصف مدفعي عنيف ، وتم قصف بمدفعية الهاون وراجمات الصواريخ حي جوبر بحمص، وبلدتي الغنطو وتيرمعلة بريف المدينة

ثالثاً: المقاومة الحرة:

كتائب الأسد تعجز عن دخول المدن:

أشار العقيد عارف الحمود، نائب رئيس أركان الجيش السوري الحر يشير إلى أن " مقاتلي الجيش الحر يعانون في محافظتي دمشق وريفها بما يتخطى باقي المحافظات السورية، بسبب كثافة المقاتلين والشبيحة الذين يستقدمهم النظام للقتال فيها" مؤكدا أن العاصمة هي "المحافظة الوحيدة التي يجري فيها اعتقالات بحق المعارضين، وشدد على أن كتائب الأسد " تحكم المحاصرة في سائر المدن السورية، مما يدفعه إلى قصفها بشراسة".

ولفت إلى أن القصف الذي تعرضت له منطقة وادي النصاري أمس " يؤكد أن القوات النظامية عاجزة عن دخول المدن المعارضة، وأنه بات في مراحله الأخيرة " .

سقوط ضابط إيراني وطائرة عسكرية:

من جانب آخر اقتحم مجموعة من مقاتلي الجيش الحر مركزا لـ«الشبيحة» في حي صلاح الدين في حلب، وعثروا فيه على جثة ضابط إيراني قتل أثناء المواجهات بين عناصر المركز وعناصر الجيش الحر التي هاجمته

نجاح في توحيد القوات وقصف يومي على بوكمال:

كما أسقط الجيش الحر طائرة عسكرية فوق دير الزور. وكتائب الأسد تواصل هجماتها على مدينة البوكمال، ما أدّى لسقوط عدد من القتلى. وتتعرّض المدينة لحملة عسكرية كبيرة من كتائب الأسد, حيث تقصف كلّ يوم من المطار الموجود خارجها, وذلك بعد سيطرة الجيش الحرّ على العديد من المقارّ الأمنية والعسكرية فيها.

وكشفت مصادر في المعارضة السورية عن نجاح جهود توحيد قوات في المعارضة السورية عبر تشكيل مجالس عسكرية ثورية في كلّ محافظة سورية تمهيداً للإعلان عن تشكيل الجيش الوطني السوري

رابعاً: المعارضة السورية:

رفض قاطع لتشكيل أي بديل:

عبر عبد السلام البيطار، أمين سرّ المكتب الإقليمي للمجلس الوطني السوري بعمان، عن رفض المجلس الوطني السوري أيّ طرح لتشكيل إطار بديل له. مضيفاً أنّ "أيّ إطار جديد سيكون له دور في تفكيك المعارضة وليس في توحيدها".

وتحدّث عن تحفّظ لدى المجلس الوطني على تولّي المنشقين عن نظام الأسد من المسؤولين السابقين أيّ مسؤوليات في المعارضة. مشيراً إلى أنّ المجلس الوطني سيعقد اجتماعاً نهاية الشهر الحالي لتوسيع المجلس وانتخاب أمانة عامّة جديدة.

تتواصل الاجتماعات في العاصمة الأردنية عمان على مدى الأيام العشرة الماضية برئاسة اللواء المنشق أحمد حسين الحاج علي، المدير السابق لكلية الدفاع الوطني السورية، الذي يقيم في عمان منذ انشقاقه قبل أسابيع قليلة.

الاجتماعات التي عقدت بعمان "عسكرية بحتة":

وكانت قد بدأت الاجتماعات الخميس قبل الماضي حضرها العميد المنشق مناف طلاس وشقيقه فراس، كما حضرها المقدّم الركن ياسر عبود، قائد العمليات بالمنطقة الجنوبية في الجيش السوري الحر، والضابط محمد الحريري المنشق عن نظام الأسد أيضا.

ونفت مصادر حضرت اجتماعات عمّان وأخرى مقربة من رياض حجاب، رئيس الوزراء السوري المنشق، أن يكون الأخير شارك بأيّ اجتماعات مع القادة العسكريين، رغم طرح بعضهم الاتّصال به في إطار إيجاد مظلّة سياسية لمحاولات توحيد قوات المعارضة السورية العسكرية والسياسية مستقبلا.

وكشف المقدم ياسر عبود أنّ الاجتماعات التي عقدت بعمان "عسكرية بحتة" ولم تحضرها أي شخصية سياسية. مضيفاً أنّ "الاجتماعات تبحث في آليات توحيد قوات المعارضة السورية تحت مسمّى الجيش الوطني السوري، وهو طرح يتبنّاه اللواء الحاج علي".

وقال المقدم ياسر عبود "ما زلنا في البدايات، وهناك اجتماعات متواصلة في الأردن وتركية ودول أخرى في محاولة للوصول لإطار عسكري موحّد". معبّراً عن قناعته بأنّه لا يرى ضرورة لتغيير اسم الجيش السوري الحر، مشيراً إلى أنّ أيّ إطار جديد لن يتجاوز الجيش الحر ولا قياداته التي أسّسته لا سيما العقيد رياض الأسعد.

خامساً: الوضع الإنساني:

مأساة مخيم اليرموك:

أهالي منطقة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة السورية يؤكّدون أنّ المساجد نادت على السكّان عبر مكبّرات الصوت والمآذن أن يبقوا في منازلهم حتى صباح اليوم الأحد كنوع من أخذ الحيطة والحذر، وعدم التجوال للحفاظ على سلامتهم من مخاطر الاشتباكات المسلّحة التي تدور هناك وبالقرب منهم.

ازدياد عدد اللاجئين إلى الأردن

استمرار القصف على محافظة درعا يتسبّب بارتفاع أعداد اللاجئين السوريين الفارّين عبر السياج الحدودي إلى الأردن بمعدل نحو ألف لاجئ يوميا.

بدء الدراسة رغم تضرر 2000 مدرسة

أكثر من 5 ملايين طالب سوري يلتحقون بصفوفهم الدراسية رغم تضرر ألفي مدرسة ، وستة مدارس بديلة في دير الزور تبدأ التدريس بمناهج تربوية جديدة لا تتضمن مواد حزب البعث

وقال هزوان الوز، وزير التربية في نظام الأسد : إن الوزارة اتخذت كل الإجراءات التي من شأنها المساعدة على انطلاق العام الدراسي، داعيا أهالي الطلاب إلى " التعاون مع الجهاز التربوي وعدم تمكين أولئك الذين يستهدفون العملية التربوية من خلال الشائعات أو الترهيب أو غير ذلك، وقطع الطريق عليهم وتمتين العلاقة بين المدرسة والأهل وخلق الثقة التامة فيما بينهما

وقال صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إنّ أعمال العنف في سورية أدّت إلى تدمير أكثر من ألفي مدرسة في سورية بشكل كامل أو جزئي، وذلك عشية انطلاق السنة الدراسية الأحد. بينما تستضيف أكثر من 800 مدرسة عائلات نازحة بسبب النزاع.

سادساً: التحرك السياسي:

معارضة الداخل : مباحثات الابراهيمي "مثمرة"

وصف حسن عبد العظيم ، المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية المعارضة في الداخل مباحثات وفد من الهيئة مع الإبراهيمي بأنها كانت "مثمرة ومفيدة " مشيرا إلى أن خطة الإبراهيمي لن تكون تكرارا لخطة أنان، وستكون هناك أفكار وخطوات جديدة بشان حل الأزمة السورية. وأكد عبد العظيم أن «الأزمة في سوريا لن تحل إلا بتوافق عربي وإقليمي ودولي»

وشككت يارا نصير ، عضو المجلس الوطني السوري والناشطة المسيحية في صحة المعلومات الواردة عن مقتل 150 شابا في معارك حلب، معتبرة أن «مسيحيي سوريا منخرطون بالثورة الشعبية ضد نظام الأسد». وأكدت «انضمام أعداد كبيرة من الشباب المسيحي لكتائب الجيش الحر في مدينة حمص»، لافتة إلى أن «عددا كبيرا من الناشطين المسيحيين من، وأن الدعوات لتسليحهم جاءت من النظام بهدف زرع الفتنة وتأليب أبناء المجتمع الواحد ضد بعضهم، وجاء رفض هذه الدعوات من قبل المؤسسة الكنسية متمثلة بالبطاركة والمطارنة، كما أن أبناء الرعية أنفسهم رفضوا الانجرار إلى هذا الخيار».

بشار والحوار والإبراهيمي: التفاقم في استمرار:

دعا بشار الأسد ، خلال لقائه بالأخضر الإبراهيمي، إلى فتح حوار يرتكز على رغبات السوريين. معتبراً أنّ المشكلة الحقيقية في البلاد تكمن في "الخلط بين المحور السياسي وما يحصل على الأرض". ويربط بين نجاح العمل السياسي والضغط على الدول التي تقوم بتمويل وتدريب "الإرهابيين" وتهريب السلاح إلى سورية.

الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية بشأن سورية يؤكّد أنّ الأزمة السورية تتفاقم وتشكّل خطرا على المنطقة والعالم

وأكد الإبراهيمي أنّ الأسد يدرك أكثر منه أبعاد هذه الأزمة وخطورتها. مشيراً إلى أنّه أبلغ الأسد بعدم ادّخار أيّ جهد والتقدّم بكلّ الأفكار والإمكانيات والطاقة لمساعدة شعب سورية على الخروج من هذه المحنة. قائلاً إنّ الأسد رحّب بفتح مكتب

لمهمّته ووعد بتمكينه من القيام بأعماله على أكمل وجه.

والتقى الإبراهيمي، لؤي حسين، أحد معارضي الداخل ورئيس "تيار بناء الدولة"، الذي قال إنّ المبعوث لا يحمل خطّة "وهذا أعجبنا كثيرا، إذ لا بدّ له من الاستماع للجميع حتى يشكّل خطّة توافقية بين الجميع، وليس خطّة تملى على الأطراف في البلاد".

وقال لؤي حسين إنّهم اتّفقوا على أن يتمّ العمل على حلّ الأزمة السورية وليس إدارتها. مشيراً إلى وجود "معوّقات دولية وداخلية" لوقف إطلاق النار هي "عدم التزام السلطة بما تعد به من وقف لإطلاق النار، وتعدّد المجموعات المسلّحة والجيش الحر في البلاد"، والمعوّقات الخارجية في "عدم التوافق الدولي" على مقاربة الأزمة.

كما جدد الأسد التزام نظامه الكامل بالتعاون مع أيّ جهود صادقة لحل الأزمة طالما التزمت الحياد والاستقلالية. " حسب قوله "

حماس : تورط رغم (عدم التورط)

وقال أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يقول إنّ هناك من يريد توريط فلسطينيّي سورية بأزمتها الراهنة، رغم اتّفاق مختلف الفصائل على أنّ ما يجري إنّما يمثّل "أزمة سورية داخلية

وأوضح أسامة حمدان إلى أنّ الموقف الفلسطيني منذ بداية الأزمة السورية ارتكز على عدم التورط فيها، لسببين،
الأول التقدير الذي لقيه الشعب الفلسطيني في سورية،
والثاني التجربة المريرة التي انعكست على الفلسطينيين عندما انخرط البعض في الشؤون الداخلية لبعض الدول.

كما عبر أسامة حمدان عن إدانته للقصف الذي طال ولا يزال الفلسطينيين بسورية مخلّفاً شهداء وجرحى، خصوصاً بمخيم اليرموك. قائلاً "حماس أدانت هذا الفعل وتدينه وستبقى، من أيّ جهة كان".

روسيا: لا نتشبث بشخصيات والبابا: الشباب السوري شجاع.

قال غينادي غاتيلوف، نائب وزير الخارجية الروسي : "نحن لا نتشبث بشخصيات سياسية. أولئك الذين يدّعون عكس ذلك يجافون الحقيقة". مضيفاً "فقط في إطار عملية سياسية، وليس بقرار من مجلس الأمن الدولي، يجب أن يقرر السوريون مستقبل دولتهم وتنظيمها". متابعاً "نحن سنحترم أيّ اتّفاق يتمّ التوصّل إليه في إطار هكذا حوار. وهذا ينطبق حتى على شخص ".

حيا بنديكتوس السادس عشر، بابا الفاتيكان، "شجاعة الشباب السوري"، مبدياً تعاطفه مع أحزان السوريين، قائلاً "علمت أنّ بينكم شباباً قدموا من سورية. أريد أن أقول لهم كم أنا معجب بشجاعتهم".

سابعاً: الجانب الصحفي:

صحيفة الحياة الأسد لـ«حوار سوري» والإبراهيمي يرى «فجوة كبيرة» بين الأطراف

أكد الرئيس السوري بشار الأسد «الالتزام الكامل» بالتعاون مع «أي جهود صادقة» لحل الأزمة في سورية «طالما التزمت الحياد والاستقلالية»، ودعا الى «حوار سوري يرتكز الى رغبات جميع السوريين»، في حين حذر مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي من تفاقم الأزمة السورية وتشكيلها «خطراً على الشعب السوري والمنطقة والعالم كله»، ملاحظا «ان الفجوة بين الأطراف السورية كبيرة، وعلينا تجسير هذه الفجوة من خلال إيجاد أرضية مشتركة». في

موازاة ذلك، أعلن رئيس الوزراء السوري المنشق رياض حجاب ان لقاءاته التي يجريها تصب في خانة الجهود «المساهمة في توحيد المعارضة السورية سياسياً وعسكرياً».

أعلن رئيس الوزراء السوري المنشق، رياض حجاب، السبت، رداً على ما ورد في صحيفة "الحياة" حول ما سمي بتفاصيل الاجتماعات السرية للمعارضة السورية في عمان، أنه يرحب بكل جهد يهدف لتوحيد فصائل المعارضة السياسية والعسكرية، لكنه ينفي بشكل قاطع التفاصيل الواردة في الصحيفة حول الوصول لاتفاقات في هذا المجال.ـ العربية.نت.

وفي حين أكد حجاب في بيان صادر عن مكتبه، حرصه على عدم إقصاء أي فصيل وطني أو شخصية وطنية، إلا أنه دعا الجميع لتوخي الدقة بنقل المعلومات، والتأكد من مصدرها تجنباً للإشاعات التي تؤكد اختلاف المعارضة السورية التي توحدت على إسقاط النظام، حسب البيان الصادر.

وقال حجاب في بيانه إن "توحيد الصف سياسياً وعسكرياً سيقرب لحظة الانتصار ويوفر على الشعب السوري كثيراً من التضحيات، وهذا هو الهدف الذي نذرنا أنفسنا من أجله".

ثامناً: بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

سهام محمود البودهام ـ دير الزور

زهرة محمود البودهام ـ دير الزور

دحام محمود البودهام ـ دير الزور

قصي حسين العواد ـ دير الزور

أحمد عبد الكريم قرموز ـ ادلب

محمد ربيع جمعة ـ درعا

مأمون قاسم الحلو ـ ريف دمشق

سلامة قاسم الحلو ـ ريف دمشق

محمد علي العثمان المقداد ـ درعا

رائد بهاء النبكي ـ ريف دمشق

نضال عمار بكور ـ حمص

غيث محمود راجحة ـ دمشق

أسعد الخجا ـ دمشق

يحيى محاحي ـ دمشق

يوسف نوري رسلان ـ ريف دمشق

ناصر ابراهيم أبو خرمة ـ ريف دمشق

فارس فاضل هلال ـ حلب

عز الدين زغلول ـ ريف دمشق

علي المكبتل ـ ريف دمشق

محمد الحصري ـ ريف دمشق

محمد صالح ـ دمشق

محمد أحمد عقلة ـ دمشق

باسل فؤاد مشيعل ـ دمشق

ماهر عبد الحميد حمدان ـ ريف دمشق

محمد ابراهيم علي عفش ـ حلب

محمد عبد الهادي المصري ـ درعا

حبسة محمود البودهام ـ دير الزور

سكينة جمعة هلال ـ ادلب

حسام محمد باريش ـ ادلب

خدوج حمد غنوم ـ ادلب

فاطمة أحمد المحمد ـ ادلب

نضال محمد أبو دي ـ ادلب

محمود الكروط ـ حلب

نغم نضال أبو دي ـ ادلب

يزن نضال أبو دي ـ ادلب

عبد المعين محمد أبو دي ـ ادلب

محمد عبد العزيز معري ـ ادلب

منى معري ـ ادلب

أمينة مطر ـ ادلب

يحيى حميد الأبرص ـ ادلب

دياب رديف العقدة ـ ادلب

افتكار الجمال ـ ادلب

عيوش الشادي ـ ادلب

أحمد جميل خزمة ـ حلب

أحمد سالم الخضر ـ حلب

محمد حسين الرحيل ـ حماه

نوفة محمد الرحيل ـ حماه

شيماء ابراهيم الميزر ـ ادلب

سراب محمد الرحيل ـ حماه

غياث محمد الرحيل ـ حماه

خالد محمد الرحيل ـ حماه

أحمد محمود عابدين ـ حلب

نور محمود عابدين ـ حلب

مريم عابدين ـ حلب

محمد محمد كنجو ـ حلب

أمينة درعوزي ـ حلب

غروب يوسف اليسوف ـ حماه

شادي عطية الإبراهيم ـ حمص

أحمد يوسف اليسوف ـ حماه

محمد نور خطيب ـ حلب

محمد عبدو الخطيب ـ حلب

عمر دحدوح ـ حلب

هاشم سعيد هاشم الخضر ـ دير الزور

سامر قواس ـ ادلب

3مجهول الهوية ـ ادلب

شندي الخليفة ـ دير الزور

أنور البيطار ـ ريف دمشق

سرحان مدلول الزغير ـ دير الزور

أيهم عبد الرحمن الزعبي ـ درعا

ياسر محمد جمال الحشيش ـ درعا

فادي عيد عرفات ـ حمص

يحيى اسماعيل ـ القنيطرة

محمد صالح السيطري ـ درعا

زياد عطا الحجي ـ ريف دمشق

رقية الطه الخوجه ـ دير الزور

فداء الحمصي ـ دمشق

أحمد ملص ـ دمشق

مصطفى مراد ـ دمشق

عاطف عواد شعيل ـ درعا

بكري زرزور ـ ريف دمشق

يحيى زرزور ـ ريف دمشق

عامر نهار ـ ريف دمشق

منتصر القدسي ـ دمشق

عيد محمد نصري ـ دمشق

أحمد نصار ـ حلب

نبيل حاتم السعدي ـ درعا

يوسف رسلان ـ دمشق

مجهول الهوية ـ دمشق

اسماعيل كيالي ـ ادلب

صالح صلبي النايف ـ دير الزور

طارق فاعور ـ دمشق

أنس فاعور ـ دمشق

صفاء كنو ـ حلب

اسماعيل ابراهيم فرعه ـ ادلب

أسامة محمد سكران ـ حلب

نهاد خلف الرمضان ـ دير الزور

مجهول الهوية ـ حلب

عبد الباسط بيطار ـ دمشق

رمزي عبيد ـ ريف دمشق

علاء رمزي عبيد ـ ريف دمشق

المصادر: